اي على فوت طول الحياة فحذف المضاف اليه لظهور المعنى **السنيتي** والسنيدي واحد وهو الجري الصدر واصله في النمر هو جاء في السرعة من النوق واراد هنا الحرب **معضلة** من العضل وهو المنع والشدة يقال اعضل في الامر اذا ضاقت عليه ففيه الجبل واراد هنا انها هي الصعبة او الضيقة المخارج **عجول** التي قد فارقها ولدها **والبو** جلد يحشى تبنا وتعطف الناقة عليه ذكره الزبيدي **تشتو** اي تدخل في الشتا وخصه بالذكر لانه مظنة الاحتياج **نحار** مبالغة في نحره وهذا اشارة الى وصفه بالكرم في محال الشدة والاحتياج فكيف بغيرها **حكاية** حضرت الخنساء حرب القادسية ومعها بنوها الاربعة رجال فقالت لهم من اول الليل يا بنيّ انكم اسلمتم طايعين وهاجرتم مختارين والله الذي لا اله الا هو انكم لبنو رجل واحد كما انكم بنو امراة واحدة ما خنت اباكم ولا فضحت خالكم ولا هجنت حسبكم وقد تعلمون ما اعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية فاذا اصبحتم فاغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين بالله فاذا رايتم الحرب قد شمرت عن ساقها فتيمموا وسطها وجالدوا رؤسها عند احتزام خميسها فغدوا بنوها للقتال فقتلوا عن اخرهم فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يعطي الخنساء ارزاق اولادها حتى توفي **اللغة تأم** اي تتخذه اماما ويقال امت القوم اذا اقتدت بهم والامام ما تميت به ومنه قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما اي يأتمون بك ويتبعونك قال الهروي ويسمى الامام لان الناس

يتبعون

يتبعون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها **الهداة** جمع هاد وجمع على فعلة بتحريك الباء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار هداة ونظيره غزاة وقضاة ورماة والمراد بالهادي هو الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد ومنه قوله تعالى او اجد على النار هدى اي دليلا على الطريق يدلني وفي اسمائه تعالى الهادي وهو الذي اخبر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهذا كل مخلوق الى امام لا بد له منه في بقائه ووجوده والهادي المتقدم من كل شيء ويقال للعنق هادي ومنه اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وفي الحديث العشي بالرقبة فانها هادية الشاة والهدي السيرة والهيئة والطريقة وفي الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة والمعنى فيه ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم والها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزى وكان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مستكسبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله **علم** المراد منه الجبل ومنه قوله تعالى وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام ومنه قول جرير اذا قطعن علم بدا علم يريد الابل وتقدم بعض الكلام على نحو هذا **نار** معروفة وقد سبق الكلام على اصلها وبعض معاني مادتها **الاعراب** **يا** حرف نداء **صخر** منادى مبني على الضم **وشاد** مبالغة في راشد تابع لصخر والظاهر في اعرابه ان يكون بدلا ولا يجوز فيه النعت لان اضافته ليست محضة وصخر معرفة ولا عطف البيان لاشتقاقه وكان الاول ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)